في زوايا العربية

آراء وملاحظات

توطئة

ان في لغتنا العربية كما في غيرها من سائر لغات البشر لا سيما الراقية منها أحكاماً قياسية ومرويات سماعية أما الأحكام القياسية التي تسمى ايضاً أصولاً او قواعد فهي موضع امان واطمئنان ولو تعددت وتشعبت واقترن بكل حكم منها الفاظ شاذة عنه . ذلك لأنها تخضع لمجهود كل دارس اذا لم يحرمه الله نصيباً من الفطنة وسمو الهمة في التحصيل . واما المرويات السماعية فهي العقبة الكأداء لتمردها على كل ضابط وعلى كل تأويل وتعليل فلا بد من الايمان بها والتصديق لها لا لشيء سوى انها هكذا عرفها ونطق بها اصحاب اللغة الأولون فكأنها من هذا القبيل بعض العقائد بشأن اسرار دينية أو بعض مظاهر الطبيعة كالكهرباء ودوران الأفلاك وناموس الجذب والدفع وغير ذلك مما يجهل العلماء كنهه وان احس به وعرف نتائجه كل الناس . وهكذا يقال في وظائف العقل البشري وشعائر النفس البشرية .

اقول لأصحابي هي الشمس ضوءها قريبٌ ولكن في تناولها بعدُ

ولا شك ان ميدان السماعيات في لغتنا رحب واسع يدعو الى الحيرة والمشقة ولكن الكثيرين في وصف اهواله ومتاعبه عن جهل منهم او تجاهل او وهم سابق او تقليد بعضهم بعضاً تقليداً أعمى والذي اراه ان اتناول هذه السماعيات في طليعة بحثي الحاضر بلمحة عجلة تلقي على ظلماته بصيص نور وأمل وتنشيط .

(الأبواب السماعية)

يلوح لي ان السماعيات في لسان مُضر تنحصر في ستة عشر باباً هي هذه :

الباب الأول : تعدي الفعل ولزومه واعتباره لازماً متعدياً معاً . ومن امثلة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأفعال اللازمة : جلس ، نام ، تدحرج ، انكسر ، ومن امثلة الأفعال المتعدية : اكل ، شرب ، اعتق ، ساعد ، ومن امثلة الأفعال التي تقبل لزوماً وتعدياً : علا ، اضاء ، تقدّم ، صدّ .

الباب الثاني : اختلاف حرف الجر الذي يطلبه الفعل اللازم نحو : قال فلان الى فلان ، واعترف له ، واعجب به ، وعطف عليه ، ورغب فيه ، ورضي عنه ، واقتنع منه .

الباب الثالث : كمية صيغ المزيدات المستعملة عند فصحاء العرب لكل فعل من الأفعال : فقد يكون المزيد المستعمل من هذا الفعل فعّل وفاعل وتفاعل واستفعل واما بقية صيغه فمعدومة ، وقد يكون المستعمل من ذاك : تفعّل وافتعل وافعلّ وافعوعل ، ولا استعمال له في غير هذه الصيغ .

الباب الرابع : المعاني المكتسبة في الصيغ المزيدة من تعدية ومطاوعة ، مشاركة وسلب وتحول وتدريج ومشقة ، وطلب الشيء على صفة واصابته على صفة الخ .

فهذه المعاني المكتسبة قد ينطبق بعضها على مزيدات هذا الفعل ولكن غيرها ينطبق على غيره وفئة ثالثة منها تنطبق على فعل ثالث وهلم جرا .

الباب الخامس : اختلاف حركة عين الفعل المجرد الثلاثي ماضياً ومضارعاً فقد حصروها في ستة أوجه ومثلوا عليها بما يأتي : ضرب يضرِب ، نصر ينصُر ، علِم يعلَم ، فتَح يفتَح ، كرُم يكرُم ، حسِب يحسِب .

الباب السادس : اختلاف صيغ المصدر الأصلي للمجرد الثلاثي فقد تبلغ اربعين صيغة او تزيد ومنها : فَعْل فُعْل فِعْل فَعَل فعول فِعال فَعالية فَعلوت فُعلة فُعُولة فعيل فعَلان فعْلان مفعَلة مفعُلة فعلولة الخ .

الباب السابع : اختلاف الصيغ في الصفة المشبّهة نحو : حسن جميل ضخم فهم صُلب عطشان ومن هذا القبيل صيغتا فَعول وفعيل وتضمنها معنى اسم الفاعل تارة واسم المفعول طوراً ، فهاتان الصيغتان تتراوحان بين باب الصفة المشبهة وباب صيغ المبالغة .

الباب الثامن : صيغ المبالغة وورود بعضها من فعل وبعضها من فعل آخر ومن أمثلتها : كذّاب ، صدّيق ، ضحكة ، فاروق ، قدّوس ، مقدام الخ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الباب التاسع : اختلاف الصيغ في جموع التكسير ومن أمثلتها : شموع · رجال · فتيان · سكارى · امرى · اتقياء · عظماء · خؤولة · حجلى الخ ·

الباب العاشر : النحت ومن أمثلة ذلك قولهم « حوقل » أي قال لا حول ولا قوة إلا بالله · و « استرجع » أي قال انا لله وانا اليه راجعون و « زينب » منحوتة من قولهم « زين ابيها » وتيملئ وعبدري وعبشمي ومرقسي وتلحمي وديراقي نسبة الى تيم اللات وعبد الدار وعبد شمس وامرئ القيس وبيت لحم ودير القمر ·

الباب الحادي عشر : التضمين ومن أمثلتهم عليه قول الشاعر الجاهلي :

يا أيها الرجل المزجي مطيته سائل بني تغلب ما هذه الصوتُ

انث لفظ صوت مع انه مذكر لأنه حمله على مرادفه ضجة او جلبة وكلتاهما مؤنثة · ومن التضمين قول بعضهم :

ألا يا حمامات اللوى عدن عودةً فاني الى أصواتكنَّ حزينُ

قال انه حزين الى أصوات الحمامات لأنه ضمن حزن معنى مشوق او مشتاق وكلا النعتين يتطلب « الى » من حروف الجر ·

الباب الثاني عشر : القلب ومن أمثلتهم عليه قولهم « أقرب من قاب قوسين » والوجه الصحيح ان يقال : « اقرب من قابي قوس » اي من طرفي قوس · والمسافة بينهما قريبة تبلغ ذراعين او نحوهما · وقولهم « عرض الماشية على الحوض » عوض « عرض الحوض على الماشية » ومن أمثلته ايضاً قول عنترة العبسي في معلقته :

بطلٌ كأن ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم

والذي أراده في صدر البيت : « كأن سرحةً في ثيابه » والسرحة الشجرة العظيمة اشارةً الى عظم جثة ذلك البطل · والسبت نوع من الجلد ·

الباب الثالث عشر : المجاورة ومن امثلته قول القائل :

امرٌ على الديار ديار ليلى أقبّل ذا الجدار وذا الجدارا

وما حبُّ الديار شغفنَ قلبي ولكن حبُّ من سكن الديارا

والشاهد في صدر البيت الثاني حيث كان ينبغي له ان يقول : « وما حب الديار شغف قلبي » ولكنه قال « شغفن » مؤنثاً الفعل بمجاورته الديار وهي جمع مؤنث ·

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الباب الرابع عشر : مشاكلة اللفظ أو مؤاخاة اللفظ ومن امثلته عندهم قولهم : « الأعاجم والأعارب » فجمع اعاجم لا غبار عليه لأنه جمع اعجم . واما الأعارب فخارج عن قياسها المعهود لها فلو اراد جمع اعراب وجب ان يقول القائل اعاريب والا فليقل اعراب وتطلق على البدو الرحل من العرب . أو فليقل عرب وتطلق غي العرب عامة من بدو وحضر . ولكنه عدل عن ذلك كله وتجوز بقوله الأعارب لمشاكلة او مؤاخاة الصيغة الواردة بصحبتها وهي الأعاجم .

الباب الخامس عشر : نزع الخافض ومن أمثلته قول القائل :

تمرُّون الديار ولم تعوجوا كلامكمُ عليَّ اذن حرام

والشاهد في قوله الديار حيث حذف حرف الجر الذي يقتضيه وكان الوجه الصحيح ان يقول تمرون بالديار فلما نزع الخافض نصب الاسم المخفوض على انه مفعول به من الفعل الذي تقدمه .

الباب السادس عشر : نزع العاطف ومن امثلته قول بعضهم :

كرةٌ وضعتْ لصوالجةٍ فتلقفها رجلٌ رجلُ

والشاهد في عجز البيت حيث قال :« فتلقفها رجلٌ رجلُ » وهو يريد «رجلٌ فرجل» .

* * *

هذا هو الذي خطر ببالي من مواطن السماع في احكام لغتنا عندما تصديت لكتابة البحث الحاضر . وقد لا تكون هذه المواطن شاملة للمراد ولكني لا اظنها بعيدة عن مزية الشمول ولم احشر بينها الألفاظ التي هي من فئة المؤنث المعنوي ولا الألفاظ التي يجوز فيها التذكير والتأنيث لأن الفاظ الفئتين مذكورة في كثير من كتب الصرف فلم يبق بعد ايرادها هناك مجال حيرة وتردد بشأنها .

ولا ينكر منكر ان الأبواب السماعية الآنف ذكرها مدعاة عناء وحزازة في الصدر ولكن لا الى الحد البعيد الذي قد يطرأ على اذهاننا . فاذا قرنا بنظرنا شواهد الحال اي اذا التفتنا عملياً لا نظرياً الى هذه الأبواب السماعية . اذا حسبنا حساباً معقولاً وأقمنا وزناً صحيحاً للمشتقات العظيمة التي نجدنا على تذليل مصاعبها بفضل

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المطالعة وطول الممارسة والذوق الفطري رأينا ان عناءها وحزازاتها لا تزيد على ربع ما هوّل به علينا الوهم لأول وهلة والبرهان على ذلك واقع محسوس لا يدحضه داحض . دونكم الجماهير الغفيرة من الذين شدوا من العربية شيئاً مقبولاً قد لا يزيد على سطحياتها الا درجةً واحدةً فانهم يقرؤون ويكتبون ولا تعترض هذه الأبواب طريقهم وتفوت مدى ما تعلموه واكتسبوه الا في فترات قصيرة يعترض مثلها أمثالهم في الفرنسوية والانكليزية واليونانية وغيرها .

ومع ما اذكره من تهوين خطبها اعتقاداً ووجداناً لا سياسةً وكياسةً أقول ما يأتي في سبيل مكافحتها ومعالجة ما سأذكره من أحكام أخرى في لغتنا :

هذه الأبواب السماعية يرجى اضعاف سلطان السماع فيها بانقاذ بعض نواحيها وادخالها في حظيرة القياس . كما يرجى حسن النظر والمعالجة الحاسمة لما سأورده من أحكام أخرى ولا يقوم بهذه المهمة الا جمهور من خدام اللغة الأمناء بعد اتفاق كلمتهم ومساعيهم في هذا السبيل وفي مقدمة هذا الجمهور ينبغي ان نعد مجمعنا العلمي العربي ومجمع فؤاد الأول في مصر مع إشراك محققين آخرين ممن لم ينتظموا حتى الآن في أحد المجمعين . فبلسان مجلة المجمع العلمي اوجه انظارهم الكريمة الى هذه المأثرة وهي من أعظم الحقوق التي لهم ان يتقاضوها واعظم الواجبات التي عليهم ان يقضوها .

* * *

استفتاء بشأن أبواب سماعية

لم لا يمكن تحويل السماع الى قياس في اكتساب المعاني المختلفة بالزيادة في صيغة الفعل المجرد مما ذكرته عندما أشرت الى الباب الرابع من الأبواب السماعية ومن تلك المعاني المبالغة والتعدية والمشاركة والمغالبة والغلبة والمطاوعة والتحويل والسلب وبلوغ الشيء واصابته على صفة وطلب الشيء وغير ذلك .

وقد ذكر الأئمة رسوماً وحدوداً تقريبية لتعيين حركة عين المجرد الثلاثي ماضياً ومضارعاً افلا يمكننا انتقال خطوة واحدة أي من الترجيح والتغليب الذي ذكروه الى القياس المطرد (وهو السماعي الذي ذكرته عندما أشرت الى الباب الخامس) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومثل ذلك يقال في السماعي الذي ذكرته عندما أشرت الى الباب السادس من اختلاف صيغ المصدر الأصلي للفعل المجرد الثلاثي فقد عين الأئمة بوجه التقريب حالات خصوصية لكل من تلك الصيغ المختلفة . فَعْل وفَعَل وفعال وفعول وفعيل وفعلان وفعالية الخ . أفلا يمكن تحويل هذه النواحي السماعية أو تحويل بعضها الى قياس جلي .

ومن هذا القبيل ما ذكروه بوجه التقريب والتغليب من صيغ الجمع المكسر : فعول . وفعَلَة . وفعلاء . وافعلاء . وفِعال . وفعلان الخ . بحيث يجعل سماعيه الذي يجاور القياسي لكثرة وروده قياسياً صريحاً لا اعتراض عليه ولا جدال فيه . وقد ذكرت ذلك عندما اشرت الى الباب التاسع من ابواب السماعيات .

وأما ماذكرته عند اشارتي الى الباب السادس عشر من نزع العاطف فهو اقرب الى القبول مما ادخلته فى الباب الخامس عشر من نزع الخافض بشرط ان يكون حرف العطف المحذوف واواً عاطفة او ما يقارب معناها اي الفاء وثم . ولا يتأتى هذا القياس مع احرف العطف الأخرى وهي : « او . لا . بل . لكن » كما لا يتأتى مع الواو وأختيها الا عند امن اللبس او وجود قرينة لفظية او عقلية تدل على العاطف المحذوف .

غير ان الباب الذي هو أوسع الأبواب السماعية شأناً لأنه اوسعها مجالاً اذا اردنا له هذا الاتساع اغتناماً لفوائده وبركاته فهو باب النحت وقد جعلته باباً عاشراً عند تعديد الأبواب السماعية في ما مرّ . ان النحت عرفه أسلافنا من العرب القدماء وروى الرواة منه ألفاظاً وعبارات عديدة وردت على طريقه ولكنها لا تعد الا أقل من القليل في جنب ما يمكن ان يرافقها من اخواتها وفي جنب ما تراه من النحت الواسع السلطان في اللغات الافرنجية وفي عربيتنا العامية على اختلاف لهجاتها بين سورية ولبنان وفلسطين ومصر وبلاد المغرب والعراق وشبه جزيرة العرب . وما أدرانا ان عرب الجاهلية ومن تلاهم مباشرةً من ذريتهم الى أواخر المئة الأولى للهجرة لم يكونوا يتوسعون في النحت بكلامهم الى مسافة واسعة شاسعة قياساً على

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الدواعي الطبيعية والاجتماعية المشاهدة في اختصار الكلام عند التعبير عن أغراض مختلفة . والنحت كفيل بهذه الخفة وهذا الاختصار . ولعمر الحق ان الحاجة الماسة الى ذلك شعر بها الفرنسوي والانكليزي والايطالي وغيرهم كما شعرت بها فئات الأُمة العربية في لغتها العامية فلجأوا جميعهم الى النحت . والحاجة تفتق الحيلة كما يقول العرب او الحاجة ام الاختراع كما يقول الفرنجة فهل اوحت طبيعة انسان الى جميع هؤلاء الملايين والأُمم من البشر باغتنام هذه الوسيلة ولكنها تخلفت عن عرب الجاهلية وحدهم ... ليس هذا الحكم مما يأنس به العقل ولا مما تدلنا عليه العادة . بل الأقرب الى الامكان ان العرب القدماء توسعوا كثيراً في النحت ولكن الرواة لم يرووا لنا منه الا شذرات يسيرة هي كل ما وصلت اليه ايديهم او هي ما اكتفوا بإيراده استدلالاً بالقليل على الكثير . والذي نعرفه من تاريخ العرب القدماء وآثار ما اشتمل عليه أدبهم وحكاياتهم انهم كغيرهم من البشر تحسسوا في معايشهم أموراً وعرضوا لأُمور واعتبرتهم من الميول والعواطف ما اعترى سواهم بل كانوا في بعض الأُمم لطافة نفس وحس وذلاقة لسان وتفنن بيان .

ان باب النحت اذا فتحناه على مصراعيه ضمن للغتنا وادبنا ثروة عظيمة وزاد آراءنا مرونة وطواعيةً وكانت غنيمتنا على طريقه تقارب غنيمتنا من طريق المجاز على اختلاف أنواعه وطريق الاشتقاق على تعدد أبوابه . فهل لخدام العربية ان يفكروا في فتح هـذا الباب الضخم مع التنبيه على ما يرونه ضرورياً من القيود والشروط في حسن استخدامه .

* * *

استفتاء في شؤون أُخر

زوايا في علم الصرف

من القواعد الصرفية انك يقال في جمع المؤنث السالم للأسماء المختومة بتاء التأنيث المفتوحة فاؤها الساكنة عينها وهي حرف صحيح مثل عَزْمة ورَحمة وسطوَة عَزَمات ورَحمات وسطوات بفتح ثانيه . قلت ان في ذلك مدعاة التباس أحياناً

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فلو قلنا « عظمات » بفتح الظاء لم يعرف السامع او القارئ أأردنا بهذا اللفظ جمع عظمة بفتح الظاء أم جمع عظمة بإسكان الظاء فان عظمات بفتح ثانيه يلائم هذين المفردين على السواء وهنا موضع الالتباس . فلو ابقينا الحرف الثاني على حالته عند الجمع لتخلصنا من هذا المحذور وقلنا عظمات جمع عظمة بفتح الظاءين . وعظمات جمع عظمة باسكان الظاءين . وقد نصوا في هذا الباب اذا كانت فاء الكلمة مضمومة او مكسورة جواز إجراء عين الكلمة عند الجمع مجرى فائها وجواز ابقائها على سكونها ففي « نقمة » بكسر النون يجوز ان نقول نِقمات بكسر فسكون ونِقمات بكسر فكسر . وفي عُقْدة عُقْدات وعُقُدات فهل من الحكمة ابقاء القاعدة على حالها ام تعديلها بمجاراة لفظ الجمع في ثانيه للفظ المفرد كما أشرنا الى المفتوح الفاء في مثل عزمة ورحمة وسطوة .

ويقع مثل الالتباس الآنف ذكره في بعض قواعد النسبة والتصغير . فمقتضى هذه القواعد ينبغي ان نقول في النسبة الى « ملك » بكسر اللام ملكي بفتح اللام . وهكذا نقول في النسبة الى « ملك » بفتح اللام ومعناه ملاك . ونقول في النسبة الى « كتاب » « كتابيٌّ » كما نقول « كتـابيٌّ » أيضاً في النسبة الى « كتب » بإعادة الجمع الى المفرد عند النسبة اليه بحيث لا يعلم السامع اذا قلنا له : « هـذا رجل كتابيّ » أنريد انه يبيع الكتب ام نريد انه متدين بدين أهل كتاب منزل من غير المسلمين اي بالنصرانية او اليهودية . وقد بلغني ان مجمع فؤاد الأول حكم منذ سنوات يسيرة بجواز النسبة الى اللفظ المجموع بحيث يقال مباحث اخلاقية ورجال كتبيون وقد أحسن المجمع في حكمه .

ومن مواضع الالتباس في التصغير قولهم « أُرَيضة » في النسبة الى « أرض » بإظهار تاء التأنيث عند تصغير المؤنث المعنوي . غير ان أُريضة هي أيضاً تصغير ارَضة والأرضة دودة بيضاء تنقر الخشب والحجارة .

وقد يعترض معترض على هذه الملاحظات بقوله : ان في العربية كثيراً من الألفاظ المشتركة اي التي ينطبق فيها اللفظ الواحد على معنيين او اكثر وانما يعتمد

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

على القرائن في التمييز بين معانيها ومن ثم لا نرى بأساً من نشوء الفاظ مشتركة عن القواعد التي ذكرتها وقلت انها تدعو الى اللبس . اذا احتج المعترض بهذا اجبناه انه عند التحقيق لا يعد حجه دامغة فان وجود كثير من الألفاظ المشتركة في كثير من اللغات ومنها لغتنا العربية امر مكروه بل هو عيب نتجمل مضضه صابرين ما دمنا غير قادرين علىَ دفعه . واما ان نزيد بأيدينا سلطانه ونوسع نطاقه بمثل القواعد التي ذكرناها فهي خطة عوجاء بعيدة عن الصواب بعداً شاسعاً .

ومما يحتاج الى صراحة وايضاح في قواعد كتابة الهمزة مواقع الهمزة المتصلة بشيء من الضمائر او نحوها كقولنا : « الكتاب انا قارئه كانوا هم يقرأونهَ » فاذا اعتبرنا الهمزة واقعة في الطرف غير معتدين بالضمير المتصل بها وجب ان ترسم كما رسمناها بصورة الياء في « قارئه » وبصورة الألف في « يقرأونه » . ولكن اذا اعتبرنا الهمزة واقعة في حشو الكلمة حسب الظاهر من هيئة الكلمة فلا بد من اجراء حكم همزة الحشو في رسمها وحينئذ يجب ان نرسم همزة « قارؤه » بصورة الواو وهمزة « يقرؤونه » بصوره الواو أيضاً .

ومما يستدعي النظر ان أفعل التفضيل يكثر وروده في فصيح الكلام منعتقاً من الشروط التي قيدوه بها وهي كثرة تدعونا الى التردد في اعتبار هذا الوارد من قبيل الشذوذ . فهل نظل متشبثين بتلك الشروط أم نلغيها أو نلغي بعضها .

ورد في فصيح الكلام قولهم : « هو أعطاهم للدينار — هذا الكتاب أخصر من ذاك — انا الى أمير فعّال احوج منا الى امير قوّال — من ضيَّع صلاته كان لما سواها أضيَع — اسود من الليل — ابيض من الثلج — (والكوفيون يجعلون قياسياً بناء أفعل التفضيل من السواد والبياض لأنهما أصل الألوان) العود احمد — كانت دِرَّة عمر بن الخطاب أهيب من سيف الحجاج — (والدرة بكسر فتشديد هي العصا القصيرة) — فلان اشهر من فلان واولاه للمعروف — فلان أجنُّ من جاره وازهى منه واعنى (من الماضي المجهول جُنَّ وزُهي وعُنيَ) — زيد أتقى من أخيه — هذا الأمر أجدى عليك من ذاك » الى غير ذلك مما لا ينطبق على

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الشروط التي اوردوها في وجوب افعل التفضيل قائلين ان فعله يجب ان يكون تاماً معلوماً مجرداً ثلاثياً قابلاً للمفاضلة غير دال على لون أو عيب او حلية ٠

بقي لي من مواضع النظر في مباحث علم الصرف وملحقاته الوقف فالمشهور عندنا من أنواع الوقف وأرى الاستعمال مقتصراً عليه سلب الحركة الأخيرة من الكلمة بحيث يحل السكون محلها والوقوف على التاء المربوطة بلفظ الهاء باعتبار ان الهاء أصلها ٠ وهذا النهج سديد ولكني ارى اقرب الى السداد والذوق في قليل من الحالات ان نعدل عنه ونستبدل به سواه بأن لا نسلب اللفظة حركتها الأخيرة عند الوقف بل نبقي عليها ولكيلا يكون وقوفنا على لفظ متحرك — والحركة ضد السكون طبيعةً واصطلاحاً — نلحق بتلك الحركة الختامية هاء السكت ساكنة ٠ ذلك عند وجود التباس بين تذكير وتأنيث ٠ فاذا كان الوقف مثلاً عند لفظة «أنتِ» بكسر التاء او «عليك» بكسر الكاف لم نقل فيهما انتْ وعليكْ بالاسكان لئلا يلتبسا بالمذكر «انتَ» مفتوحة تاؤه ٠ و «عليكَ» مفتوحة كافه ٠ بل أرى من لطف الحيلة ان نقول عند الوقف «أنتهْ» و «عليكهْ» ٠ فهاء السكت في هذين المثالين نافعة كما انها ضرورية في نحو قولنا: «فِيهْ» عند الوقوف على فعل الأمر فِ من الماضي وفى ٠ ونحو قولنا: «لم ينْمُهْ» عند الوقوف على المضارع المجزوم لم ينمُ من الماضي نما ٠

(اللاذقية) يتبع: ادوار مرقص

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net